



رقم: ٢٠١٣١٠٠٩

مركز حماية يدعو المجتمع الدولي لإرسال لجان تقصي حقائق للأماكن المقدسة في الأراضي المحتلة

جدد المستوطنين اليهود اعتداءاتهم على الأماكن المقدسة في الأراضي المحتلة في كل من القدس ونابلس. فقد اقتحم نحو ٣٠ مستوطناً منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى، إضافة إلى ٦٠ من عناصر مخابرات الاحتلال على مجموعتين من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وقام أحد الحاخامات ألقى بعض الدروس والتعليمات الدينية، محاولين ترديد بعض الشعارات التلمودية، وتقديم شروحات عن الهيكل المزعوم بصورة تثير استغزاز ومضايقة المصلين بالمسجد. وفي سياق متصل قام أكثر من ٣٠٠ مستوطن باقتحام لقبر النبي يوسف في نابلس وسط حراسة مشددة من جيش الاحتلال بحجة أداء طقوس دينية.

هذه الاقتحامات الجديدة للمستوطنين تمثل انتهاك صريح لمشاعر الفلسطينيين وانتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الانساني والدولي، وتعدّياً على الحرمات الدينية وعلى التراث الحضاري الإنساني. ويأتي ذلك بالتزامن مع حملات جديدة لاعتقال المواطنين في القدس، والتهديد بتدمير عدد من المنازل الجديدة، والكشف عن مخطط لسلطات الاحتلال لتنفيذ مشروع استيطاني جديد حيث صرح النائب في الكنيست أوفير اكونيس، أنه سيتم البناء أكثر من ٣٥٠٠ وحدة استيطانية. ، ويأتي هذا الاعتداء أيضاً ضمن سلسلة اعتداءات قامت بها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين تستهدف الأماكن المقدسة ودور العبادة، حيث سبق هذا الاعتداء عدة اعتداءات على دور العبادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

إن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يدين الاعتداءات على الأماكن المقدسة ودور العبادة والتي يقوم بها المستوطنون وبغطاء ودعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليؤكد أنها تأتي ضمن مخطط منظم من قبل دولة الاحتلال يستهدف الأماكن المقدسة وسكان القدس، والتصويب على زوار المسجد الأقصى وطلبة العلم هناك، وأنها تشكل انتهاكاً خطيراً لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الدولية وكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تحظر الاعتداء أو المساس بدور العبادة والأماكن المقدسة. وعليه فإننا نحذر من الاستمرار فيها و نطالب بما يلي:

١. المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضرورة التحرك الفوري والعمل على وضع حد لهذه الانتهاكات والعمل على محاسبة قوات الاحتلال عليها.
٢. نطالب الدول السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة للتحرك لوقف هذه الاعتداءات والتي تعد انتهاكات خطيرة لأحكام ومبادئ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية دور العبادة.



٣. نطالب منظمة اليونسكو التابع للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري والعمل على تقديم قادة الاحتلال للعدالة ومحاكمتهم على هذه الانتهاكات بحق المقدسات أمام القضاء الدولي.

٤. ندعو كافة الدول العربية والمنظمات الاقليمية والدولية إلى ضرورة ممارسة ضغوطها على سلطات الاحتلال للتوقف عن هذه الانتهاكات المتكررة والعمل على ارسال لجان تحقيق ومراقبة دولية لإطلاع العام عما يجري على الأرض في القدس والأماكن المقدسة من انتهاكات.

٤. نطالب السلطة الفلسطينية بضرورة الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية من اجل محاسبة قادة الاحتلال على الجرائم التي ترتكب وعمليات الاستيطان التي تهب ارضي الدولة الفلسطينية.

انتهى

٢٠١٣/١٠/٣١م